

الدلالات التواصلية للزي في مسرح الطفل

براء شكيب اكرم ميادة مجيد أمين

ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018

ملخص البحث :

الزي لغة شقت لنفسها طريقا متحوّلا عبر الزمن مسائرا لتطور الفكر البشري، اذ يعد مسرح الطفل شكلا من اشكال الاتصال بين الفرد و مجتمعه فالزي في مسرح الطفل يظهر بوصفه علامة للشخصية وهويتها فهو نموذج من نماذج التواصل الذي يكثر على استعمال المنظومات العالمية التي تنتمي اليها والتي تكون موجهة الى الطفل من خلال استحضار طاقات مجالية وابداعية للمصمم في تشكيل مسرح الطفل. موضوع البحث لا بد ان يأخذ دوره الفاعل في تعميق الذائقة الجمالية للعلامة، ووضحت الباحثتان في اطار بحثهما النظري عن التواصلية في المبحث الاول، اما المبحث الثاني فكان يتضمن التواصلية الدالة للعلامات الثانوية للزي وانماط تحولاته وما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات واشتمل على مجتمع البحث وادواته في تحليل نص مسرحي بطريقة قصدية وقد استخدمت الباحثتان التحليل الوصفي في التعامل مع العينة ومن ثم جمعنا النتائج التي خرجت بها الباحثتان بمجموعة من الاستنتاجات و التوصيات فضلا عن قائمة المصادر والمراجع.

المقدمة:

يعد الزي واحدا من العناصر الفنية المهمة في العرض المسرحي الموجه الى الطفل من خلال استحضار قدرات تصميمية وطاقات جمالية وابداعية ذات ابعاد دراسية ودلالات اجتماعية او واقعية او خيالية او حيوانية او جماد وغيرها . ترى الباحثتان ان الادراك الجمالي التواصلية للزي في مسرح الطفل يكون محالاً بالدلالات المقصودة من قبل المصمم ينضمها بطريقة خلاقة يحمل تناسقا في التكوين التواصلية بين اجزاء الزي الواحد فيحفز ويحرك حواس الطفل، نجد ان مسرح الطفل يحمل دلالات تواصلية تحقق التأثير المطلوب في الطفل من خلال ايماءات وحركات وكلام الممثل على خشبة المسرح فيحاول الطفل ان يفهم مغزاها ويحقق بذلك التأثير المطلوب، ان الطفل يتلقى المعلومات عن طريق ما يعرض امامه من اشكال دلالية للزي يتفاعل معها لان كل ما يعرض امامه يشبه الى حد كبير ما يعيشه في حياته اليومية، فالطفل من خلال الزي الذي يراه يفسره عن طريق احساسه لان الطفل (كائن جمالي) يتأثر بجماليات الزي المسرحي ومن خلاله تغرس اهم الخصائص الدلالية التربوية التعليمية في النفس البشرية، ومن خلال عمل الباحثتان في ميدان التدريس لمدة عشرين عاماً وجدت اقله استثمار (الزي المسرحي) من خلال الدلالات التواصلية مع الطفل في توجيه الاطفال وترسيخ القيم الجمالية للزي واهميته. لذا ارتأت الباحثتان القيام بكتابة البحث الاتي "الدلالات التواصلية للزي في مسرح الطفل".

أن المسرح الطفل دور تربوي تعليمي في تحقيق ضرورات التعبير عما يقصده مصمم الزي المسرحي. فعلى المصمم ان يحقق التأثيرات للابعد الشخصية الاجتماعية الدينية والنفسية، نجد ان المصممين افتقروا

للتصميمات ذات الدلالات التواصلية التي تجعل الطفل مشوش ومربك لعدم فهم الطفل للدلالات التصميمية للزي المسرحي اذ ارتأت الحاجة اليه في توجيه انظار المعلمين و المشرفين و التربويين في المدارس الى تبني فكرة استثمار الدلالات التواصلية للزي في مسرح الطفل بالاشكال التصميمية وكل المهتمين بتقنيات العرض المسرحي ومضمون مسرح الطفل

ويهدف البحث التعرف على الدلالات التواصلية للزي في مسرح الطفل .

وكانت حدود البحث هي العروض المسرحية المقدمة للأطفال في بغداد في عام 2017

تحديد المصطلحات:

1- التواصل: هو "نقل المعلومات والآراء والاتجاهات من شخص لآخر وذلك عن طريق توجيه وسائل الاعلام والاتصال عن طريق الصورة او الصوت او الشم او التذوق او غيرها من حواس الانسان"(ابو معال، ص54)

التعريف الاجرائي : هو نقل فكرة تواصلية عن طريق الزي المسرحي ذات دلالات فكرية تربوية وتعليمية تحقق اهداف اجرائية للطفل .

2- الزي : عرفه (بارت) على انه "وجه ثان ضمن علامة ينبغي لها في كل لحظة ان ترتبط بمعنى الاثر في مظهره الخارجي وانه في القيم الشكلية له دلالة على الذوق والرخاء والتوازن وغياب الابتذال وبحثا عن الفريدة فهو بذلك يمتلك دلالة قوية فلا يعرض علينا لنشاهده فقط وانما يعرض علينا لنقرأه اذ ينقل لنا افكارا ومعارفا عن الشخصية التي يجسدها وبالتالي ينقل افكارا" (بيارغرو، ص5) .
وعرفه (جلال): "علامة تدل على علامة لانه يحيلنا الى عدة مدلولات تتجاوز العلامة الاصلية التي صمم من خلالها" (جلال، ص9).

التعريف الاجرائي: " لباس الشخصية الدرامية وأحد عناصر التكوين الفاعلة في تركيب المنظومة البصرية لسينوغرافيا العرض المسرحي تحقق معطيات دلالية من خلال القيم الجمالية والتعبيرية الكامنة فيه"

3- العلامة: عرفها سوسير " وحدة ثنائية المبنى من وجهين يشبهان وجهي الورقة ولا يمكن فصل احدهما عن الاخر الاول هو دالة ignhnifle وهو عند سوسير حقيقة نفسية وصورة سمعية تحدثها في الدماغ المستمع سلسلة الاصوات التي تلتقطه اذنه وتستدعي الى ذهن هذا المستمع صورة ذهنية ومفهوم هو المدلول Signhnif" (بيارغرو، ص26) .

كما ان (بيرس) عرفها: على انها " اداة يستخدمها الانسان من اجل تبليغ حالة وعي الى كائن انساني اخر" (بارت، ص65).

وقد عرفها (بيارغرو): بأنها "تلك الاشارة الدالة على رغبة في اصال معنى" (بيارغرو، ص31-32)

التعريف الاجرائي : تلك العلامة الدالة التي يستخدمها المصمم في اصال فكرة الزي الى الطفل .

4- مسرح الطفل : تعرفه (وينفريد وارد) "المسرح الموجه للأطفال وملتمزم بتقديم أفكار جديدة واخراج شيق، وتعريف الأطفال بألوان مختلفة من الفن" (وارد، ص152).

وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه (العمل المسرحي الموجه للأطفال الذي يعمل من خلال تقديم أفكار فنية تحمل دلالات وأهداف تربوية وأخلاقية وجمالية وترفيهية من خلال التركيبات المنظرية منها الأزياء ودلالاتها التواصلية).

الاطار النظري

المبحث الاول / التواصلية

يميز المجتمع الانساني بأنه مجتمع تواصلية فظاهرة المجتمع البشري في اساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة تسهل اغراض التجمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الانساني من التجمع من ناحية اخرى فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية في المجتمع الانساني فالاتصال يعد بمثابة القلب النابض في زي الممثل و الرادار الذي يتحسس ما يدور حوله من تأثيرات بالاطفال و المعلومة التي يطرحها الزي المسرحي تعد حاسمة لاي اتصال فاعل ومؤثر بالطفل . ترى الباحثتان ان التواصل يتضمن كل الاجراءات التي يمكن بمقتضاها ان يؤثر تصميم الزي على عقل الطفل على ضوء منبهات موجودة في الزي المسرحي تحمل دلالات تواصلية تحقق التأثير المطلوب ، تصميم الزي لا يتم بطريقة عشوائية وانما يكون ملائماً مع الفئة العمرية للطفل ليحصل على التأثير المطلوب.

المصمم هو اول اطراف العملية الاتصالية وهو صاحب الفكرة ويقوم بوضع افكاره في رموز دلالية معينة (كود) ولا بد ان تكون الفكرة واضحة في ذهنه اولاً وان يحسن التعبير عن هذه الفكرة وان يختار افضل الدلالات التواصلية وان يراعي طبيعة الزي المسرحي المصمم و مراعاة ظروف وخبرات الطفل المتواصل مع الزي المسرحي فالمصمم الناجح يضع فكرته بطريقة مناسبة يستطيع الطفل استيعابها بسهولة والتفاعل معها " فكلما اتسع مجال تلك الخبرة كلما كانت العملية الاتصالية اكثر فعالية" (ينظر: ابو معال، ص96) ولوظيفة الزي دور في جذب الطفل اذ تعد عملية تحفيز ناجم عن طاقة تواصلية متحققة في ذات دلالات مرئية و ايجاد حالة من التنسيق والانسجام مما يؤدي الى تحقيق متعة المشاهدة نجد ان المصمم نفسه " يضطر في بعض الاحيان الى النفاذ الى تلك الخيالات والاحلام بدافع داخلي مسترشدا بنور العقل ليخلق من تلك الخيالات والاحلام فنا مبدعا" (حيدر كاظم، ص 27) .

من خلال الدلالات التواصلية للزي بطريقة تحاكي الاشكال الواقعية من شأنها ان توجه الانتباه نحوها " فكيف يتخيل المصمم شكل الملائكة او شكل الشياطين وهو لم يرههم بالطبع سيتخيل شكلهما قياسا بالشكل الانساني الذي هو معروف لديه فمثلا قد يتخيل المرء شكل الملاك على شكل انسان جميل وشكل الشيطان على شكل قبيح (وهما ليس كذلك) فقد بنى المتخيل على شكل كان موجودا او هو الشكل الانساني وهو مألوف لدى المتخيل فالمتخيل هو تخيل الشيء او شيء او شكل موجود و التصور هو الاضافة لها المتخيل او التعديل على الشكل الاساسي" (ينظر: حيدر كاظم، ص 26-27) اي انتقال من الذهني الى المادي ويجب على القائم بالاتصال ان يحدد جيدا الجمهور الذي يستهدفه وخصائصه الاولية والسايكولوجية وان يجمع عددا من الدلالات و(الرموز) للوصول الى الايقاعية المتحققة بالتواصلية الفكرية للطفل، ومثال على ذلك مسرحية (ابن اوى المتطور)* نجد ان زي شخصية (الارنب) استخدم مصمم الزي عمل الماكياج على تحقيق ابعاد الشخصية بالاعتماد على احمر الخدود مع اسنان بارزة مصنوعة من الكارتون تثبت على

اسنان الممثل كما استخدم اللون الاسود للحواجب لابراروجه (الارنب) مع اضافة الاذنين المتدللة مما حقق دلالات تواصلية مع الطفل اذ ان منطقية وتالف الزي المسرحي مع الماكياج الممثل حقق ناتج تعبيرى فعن طريق الزي المسرحي تصل دلالات الالوان الى الطفل .

مصمم الازياء يستعمل العلامات وينظمها ويركبها مع بعضها البعض بطريقة علمية مدركة ابداعا لتحقيق دلالات تواصلية من خلال تصميم الزي، اذ يساعد الطفل على تقديم القيم الاخلاقية النبيلة والمثل العليا بغية ترسيخها في ذات الطفل لاهمية مسرح الطفل تمكن في اعطاء التجارب الجديدة للاطفال الى جانب العمل على توسيع مداركهم واعطائهم القدرة على فهم الناس " (ينظر: ايكو،ص19) وللمسرح الطفل اثر في ايصال تعابير ومضامين وعلاقات فنية تصميمية يوظفها المصمم ليتواصل معها الطفل (المتلقي) الذي يؤدي للاستمتاع والتأمل فتنمو لديهم الذائقة الجمالية، اذ ينقل المصمم الطفل الى عالم يسعده بحالة من البواعث والمحفزات السايكولوجية التي تؤثره عن طريق الزي المسرحي.

ان فرضية تصميم الزي في بدايات التصميم تصبح واقعية بفعل التفاعل التواصلى الدلالي والابداعي من قبل المصمم من جهة، وخيارات العرض المسرحي المتنوعة من اخرى اذ تساعد على تكوين ارضية صالحة لتكوين زي مناسب للدور المسرحي لان عملية التصميم هي في الاصل بناء جمالي بالدرجة الاولى اذ يضي الشكل مع المضمون تعبيراً دلالياً عن محتوى الشخصية للزي المسرحي وبعدها الدرامي المتشبع بالافكار التي تحتل الصدارة لدى الطفل (المشاهد) اذ تتطلب عملية ايضاح المضامين الفكرية والجمالية واحداث تغيرات وابتكارات في جسد التصميم العام للازياء في مسرح الطفل.

منجز الشكل الحركي للعلاقات الناتجة في العمليات التصميمية هو تنظيم فضاء العرض "وفق قانون اتحاد العناصر البصرية البنائية في بناء هيكلية التصميم لتحقيق متعة الأداء الوظيفي والتعبيري"(الجاسم، ص 166). لأجل الشد الفضائي وعمقه، والإيهام البصري لإنجاز عمل تصميمي مؤثر وجذاب، أن من واجبات التي تقتضي على المصمم هي دراسة الشخصية المسرحية بشكل مفصل وعلى انفراد عن باقي الشخصيات الاخرى ضمن ابعادها الثلاثة (الاجتماعي والطبيعي والنفسي) ودراسة الظروف المحيطة بها ضمن البيئة التي تنتهي اليها وذلك بأختيار شخصية (الراوي) بملابس رجال الدين لتصل فكرة التصميم الى الطفل ويدركها او اختيار شخصية الملكة بأرتدائها التاج وحمل بيدها الصولجان وعرش الملكة كل تلك الدلالات توحى بأىصال الفكرة الدلالية للطفل ويلاحظ ان الازياء في اثناء العرض ليست للتزيين بل تعمل على تجسيد فكرة المسرحية من حيث الملابس و الوانها واشكالها وتجانسها مع بعضها البعض وعلى المصمم استخدام الاقمشة المناسبة التي تتلائم مع زي الشخصية كما يمكن ان تستخدم بطريقة تتلائم في تشكيل كتلة اخرى فوق خشبة المسرح وعلى مصمم الازياء ان يستشير المخرج والمصمم والاضاءة قبل الشروع في تصميم الزي المسرحي وذلك لتنسيق الملابس مع المناظر الخلفية مع اختيار الاقمشة المناسبة للشخصية ويمكن ان "يكون لدى مصمم الملابس مجال واسع بالازمنة يختار من ازيائها ما يشاء ويمكن ان تجمع ملابس الشخصيات في القصص الخرافية والمسرحيات الخيالية خصائص ازياء جميع العصور وقد لا تنتهي هذه الازياء الى زمن على الاطلاق، فإنه يبقى الطراز الذي يختاره على زي عصر او عصرين مستعينا بخياله في كثير من اللمسات المبتكرة" (ايكو، ص22-23).

المبحث الثاني / التواصلية الدالة للعلامات الثانوية للزي وانماط تحولاته

الدلالة هي المضمون للزي المسرحي والفكرة المراد توصيلها الى الطفل وهي جوهر عملية الاتصال ويجب ان تصاغ تلك الدلالة بطريقة يفهمها الطفل ويستطيع فك رموزها بسهولة ويتطلب ذلك دراسة الجمهور (الاطفال) دراسة واعية للتعرف على خبراته واحتياجاته وايضا دراسة الجوانب السيكلوجية للاطفال ويجب ان تحتوي دلالة الرسالة كمية من المعلومات تتناسب وموضوع الرسالة وان يجيب عن اسئلة الطفل المتلقي او معظمها ، يكون الهدف من الدلالات في الزي المسرحي تواصليا عن قرب بأدراك حسي للطفل بصدق الدلالات التواصلية للزي كلما زاد صدق تصميم الزي من دلالات كلما قلت الحاجة لمعلومات تؤيد وتدعم ما يقوله.

عناصر تصميم الزي المسرحي :

يحمل الزي المسرحي قيم تواصلية جمالية ذات دلالات والتي تشكل هدفا في قالب الزي الذي يبتكره المصمم للوصول الى الاهداف الكبرى للعرض المسرحي من خلال الاشكال التصميمية الخاصة بمسرح الطفل وتتمثل عناصر التصميم الزي بما يلي :-

1- الخط : يمثل الخط الحد الفاصل بين السالب والموجب - كالحد الفاصل بين النور والظل او بين الحدود الخارجية للزي وبين خلفيتها او بين ملمسين خشن وناعم او يفصل بين لون واخر ويسمى هذا النوع من الخطوط بالخط الوهمي كونه غير مثبت بشكل صريح بأداة رسم الخطوط بل يستنتج استنتاجا، يتحدد سمك الخط على مساحة وحجم النقطة المكونة له ونوعها دائرية كانت ام مربعة حيث يساوي عرض الخط قطر النقطة الدائرية او طول ضلع النقطة المربعة المكونة له (ينظر: الشعاعي، ص148) عن طريق الخط نصنع موازنة فعلية داخل الشكل التصميمي فعلى مصمم الزي استعمال الخطوط الملائمة المنحنية او الافقية المؤثرة سايلوكوجيا والتي تتناسب مع المرحلة العمرية وان تكون متوافقة مع فكرة المسرحية وترى الباحثتان ان الخط في مسرح الطفل له نموذج الخاص في التصميم اذ يراعي المصمم ان يحقق تأثيرا واضحا سايلوكوجيا للطفل ذات دلالات متنوعة فعند مشاهدة الطفل للخطوط المستقيمة في الزي المسرحي تشعره بالاتزان اما عند مشاهدة للخطوط المتعرجة تشعره بالتوتر والقلق ، فالخطوط هي الدليل الذي يقود عين الطفل الى المركز وتشد انتباهه.

2- علاقة الخط بالخامة : يدخل الخط تواصليا في تكوين الخامة او الملمس للزي ليستند التصميم جماليا ووظيفيا حيث ان "التأثير الملمسي هو ما ينتج عن ترابط مجموع الخطوط لاجرا تأثير ثلاثي الابعاد ولو استخدمنا الخط بأنواعه سواء كانت خطوط متعرجة او متشابكة او منحنية فأنها تعطي ملمسا مرثيا خشنا بينما الخطوط المنحنية توحى بالانسيابية والنعومة" (الشعاعي، ص4) ولمس الزي من العلامات المهمة التي توصي بنمط الشخصية داخل العرض المسرحي ارتباطه تواصليا مع تكوين (العرض) .

ج/ علاقة الخط بالشكل : "الشكل ناتج طبيعي للخطوط في تكوين الزي المسرحي ينظمه المصمم بما يمتلك من معطيات فالشكل "يعبر عن مجموعة من الخطوط باتجاهات مختلفة هي التي تحدده"

(السعدي، ص7) فخصائص الشكل حركية عن طريقة تظهر المنحنيات وتمتقطعات او تعرجات تؤثر في الطفل التي تعبر عن الخيال المرسوم في ذهنه " اذ نجدها كلها مكونة من خطوط وعلامات و اشارات تارة مبعثرة وتارة مجتمعة كل هذه الخطوط هي سلسلة من حركات نظامية متكررة تعمل مجتمعة لتعطي التأثير المطلوب" (الشعاوي، ص14) وهو تمام الشكل الصحيح للزي ، فتكون هذه العناصر بالنسبة للعمل الفني الواحدلا وجود لها الا داخل ذلك العمل يؤثر بعضها في البعض ويتفاعل معه وهي لا تكون على فاعلية وتكون لها قيمتها الا نتيجة لعلاقتها المتبادلة بعكسها بالخطوط التصميمية للشخصية حيث يمكن التعبير عنها كما في مسرحية (كرخ و رصافة) في شخصية (القيثارة السومرية) استخدم المصمم الخط ذو الشكل العمودي والافقي مما حققت الصورة الكاملة المتواصلة مع الطفل وتناسبت مع زي الشخصية .

اللون من العناصر التواصلية المهمة في الزي ، والصفة الرمزية للون يعطي دلالات تؤثر في تقوية الخط واضعافه اذ يخلق الاحساس بحركة الخط الناتج بفعل التباين اللوني بين مساحة الاشكال الملونة ويعطي طاقة تواصلية مضاعفة، ولو اشتركت دلالات هذه الخطوط واتجاهاتها مع دلالات الالوان في اسناد التصميم، لتحديد قيمة من قيم الشخصية محققة بذلك وظيفة مادية وجمالية (p71، ocrit) يعطي وضوح الشكل كماله وسموه وبالتالي ينتج دلالات تؤثر بالطفل، وان استخدم التنوع للخطوط مسرح الطفل مع اتفاقات مع الملمس تحقق الوحدة في مسار الرؤية دون تشتيت الطفل ومثال على ذلك مسرحية (دائرة الطباشير الصغيرة)** نجد ان الاميرة ارتدت زي عبارة عن خطوط افقية متوازية مع استعمال الملمس الناعم الذي شد انتباه الطفل نجد ان تناسق الخط مع الملمس الناعم الذي شد انتباه الطفل نجد ان تناسق الخط مع الملمس يحقق شد انتباه الطفل للتواصلية بالدلالات الملمسية واستخدمت مصممة الزي القصات التصميمية الموجودة فيه بالاعتماد على الايحاء بإحساس معين عند الطفل ناتج عن طبيعة الخط نفسه

3- علاقة الخط باللون: ان اللون له القدرة الكبيرة على تهدئة واثارة المشاعر وله القدرة على جذب انظار الاطفال كما انها تعطي الشعور بالبرودة والدفء، اذ نجد ان مسرحية (الاسد و الحساب القاسي)*** في شخصية (القرد) اختار المصمم اللون البني الغامق وهو اللون القريب من لون الحيوان في الواقع زاد تقبل الطفل (المتلقي) لشخصية القرد وعمل على التواصل معها وتكوين صورة درامية، هنا نجد ان اللون اصبح علامة تحمل خصائص دلالية في المجتمع ومثال على ذلك مسرحية (الديك النشيط)**** نجد ان المصمم استخدم الخطوط بطريقة مشوقة في شخصية (الديك) مثل زي الاكمام تنتهي بأهداب وشرائط تظهر عند تحرك الشخصية حركة الزي بشكل انسيابي، خلق خطوط ايحائية تصميمية تمكن من نسيج القماش اذ يحتوي كم الزي في نسيجها خطوط عمودية تخلق جمالية وخدع بصرية فتارة هي خطوط مائلة وتارة خطوط منحنية ذات حركات تعبيرية تثير انتباه الطفل وتخلق معه التواصلية في العرض المسرحي، يعمل المصمم على وفق خطة مدروسة ضمن الاطار الفلسفي العام للمسرحية ، فالخطوط هنا تسند اللون في اعطاء دلالة اكثر قوة في التعبير

ويحدث العكس لو كانت حركة الخطوط لا تنسجم مع دلالات الالوان لان ذلك يضعف الخط وبالتالي يشتت التصميم ويضعفه كأن يوحي اللون بشيء والخط بشيء آخر.

4- اللون: ان الدور الذي يلعبه اللون في التصميم لا يقل اهمية عن الخط، فهو يضيف عنصرا اخر الى تركيب الزي المسرحي، فاللون جزء مهم مكمل لهذا التركيب، كونه يأتي بمظهرين دلاليين فتارة يحمل دلالة بمفرده ، وتارة يعطي دلالات من خلال تفاعله مع العلامات الاخرى. ومثال على ذلك مسرحية (الارنب الذكي)***** حيث جاءت شخصية (الاسد) يرتدي زيا باللون الاصفر الذي ميزه بقدر مطابقته لمظهره الخارجي الحقيقي وجاء للدلالة على الغيرة والحسد والحقد وسرعة الغضب والشراسة، "هنا يكون اللون الموضوع في كل كيفياته وهو ذلك الشيء الذي تم التعبير عنه من خلال اللون، والواقع ان الموضوعات اللونية هي التي تتألف كي تصور الشكل الذي يكون الزي المسرحي قبل كل شيء"(ينظر:ايكو، ص51)، وترى الباحثتان ان الازياء المسرحية تعمل على مساعدة الطفل على ادراك المعاني التواصلية المختلفة من خلال دلالاتها اللونية والتشكيلية، ان دلالة الفرح او الحزن من خلال لونها تعمل على اعطاء الطفل الحالة التي تؤديها الشخصية من دون ان تلفظ تلك الشخصية كلمة واحدة اي ان ازياء مسرح الطفل اخذت اللغة المنطوقة التواصلية للزي من خلال لونها وتشكيلها.

أ. علاقة اللون بالشكل: ان العلاقة بين اللون والشكل هي الاساس لبناء تصميم ناجح ، فإنه "يعطي للزي المسرحي تأثيرات عدة تنضج العمل الفني (العرض) وتكشف عن دلالاته التواصلية ان اللون من اكثر العناصر الادراكية قدرة على خلق العلاقات الداخلية لمكونات الشكل والتي يبدعها المصمم في تقييم ازياءه المسرحية لتداعب عين الطفل وتثير لديه الانفعال عبر عملية التأويل وما يصاحبها من افكار" (p4،ocrit) الزي وسيلة من وسائل الاتصال تحقق غاياتها عن طريق الارتباط بين الشكل و اللون، فكل لون انعكاس من شأنه ان يهيء الوضع النفسي الخاص للطفل او الممثل، وهذا ما نجده في مسرحية (الارنب الذكي) اذ استخدم المصمم اللون الابيض الذي يمثل الصفاء والسلام في ازياء شخصية (الارانب) "ان تناسق الشكل مع اللون يساعد على شد انتباه الطفل" فاللون يعطي الطابع النفسي للمشاهد من خلال اشكال البؤس والشقاء والاغراء والضحك في الزي كما للون دور مهم في بناء الواحدات الايقاعية التي تحدد خصوصية معينة، فقد يعمل المصمم الى تلوين الزي لتحديد خصوصية تاريخيه ترتبط بأيقاع الازمنة التاريخية ويتحقق ذلك من خلال الاشكال التاريخية المتبعة في تلك الازمنة وبما يعطي انطباع العصر" (ينظر:بارت،ص72) ويتفاعل الاطفال ايجابيا اوسلبيا مع الالوان وترى الباحثتان اللون الداكن يعطي احساسا بالظلام والانقباض والشعور بالخوف اما الالوان الزاهية والفاتحة مثل اللون الوردى ومشتقاته فتساعد الاطفال على الهدوء والسكينة وينعكس عى العرض المسرحي ولا سيما في الوان الازياء والمنظر والاضاءة وبقية العناصر الاخرى اذ يمكن اشباع حاجة الطفل السيكولوجية منها بشكل مقنع ويعود بفائدة على الاطفال.

ب - علاقة اللون بالخامة: ان ارتباط اللون بالخامة تشكل بيئة العرض اذ يكون بعدا دلاليا تواصليا نجد ان "الملمس الخشن يلقي ضلالا من شأنها ان تجعل الالوان تبدو اكثر فتامة مما هي عليه في السطوح الصقيلة"(الوائلي،ص12) ان اختيار الملمس المناسب للزي المسرحي تقوي دلالات الالوان او تضعفها بالتالي تقوي التصميم او تضعفه ويحول المصمم المادة الخام الغير نافعة الى مادة جديدة نافعة ومشاركة مع الخامات الاخر لاطهار ملمس جمالي يمتلك صفات جمالية تحقق التواصلية مع الطفل و تعمل على السينوغرافيا على اثاره حاسة الملمس لمشاهديه من خلال توظيف الاجسام والاشكال المختلفة في الملمس من التي تحمل بين طياتها الملمس الخشن والناعم بحيث توهم الحضور داخل صالة العرض بأن اشكال الازياء تحتوي على ما يوجد في واقع الحياه نفسها ، اذ تقوم الازياء على تقريب صورة الشخصية للمسرح من خلال استخدام انواع من الخامات ذات دلالات قريبة من فهم وادراك الطفل (المشاهد) على سبيل المثال شخصية حيوانية (مؤنسة) في العرض المسرحي مثل شخصية الدب فأن استخدام خامات ذات مواصفات خشنة كفيلة بأن تكون مقنعة للطفل مع اتقان تمثيل شخصية (الدب).

"الملمس في الفن الاصيل ناتج عن طبيعة المادة او من محاولة الفنان خلق ملمس خاص به، الملمس خليط يجمع بين كل من الاحساس الناتج عنه وذلك عن الادراك البصري وعملية الايحاء بالملمس وهي اما ناتجة عن طبيعة المادة المستخدمة في التكوين او عن حركة الخطوط واتجاهاتها" (عبو، ص288) وتساعد الاضاءة على إظهار خشونة الملمس او نعومته من خلال تسليط الضوء عليها وابرز اشكالها فعند اسقاط ضوء على اي شكل فإنه يترك ظلا وهذا الظل يساعد على اظهاره ويمنح الشكل احساسا بالبروز هذا يستند على خبرته بالخامات او الشخصيات من خلال مشاهدتها ولا يشترط ان تكون الخامة المستعملة هي ذاتها الموجودة في الواقع الحياتي وانما يشترط ان تكون الخامة على درجة من المشابهة والايحاء بحيث تثير في المشاهد الاحساس نفسه بالملمس حين مشاهدتها ترى الباحثان ان الاطفال تتأثر بالملمس ويتغير سلوكهم النفسي الهادىء وذلك بتأثير انواع الخامات ذات الملمس بتأثير انواع الخامات ذات الملمس المختلف بين الناعم والخشن والسميك والخفيف وغيرها من انواع الملامس ومن هذا نستنتج "ان اختيار الملمس الملائم للخامات وفق متطلبات الطفل سمه اساس بالنسبة لعمل مصمم الازياء المسرحية، واستنادا على ذلك، يستطيع المصمم ان يستثمر هذه الحالة من اجل تنويعات شكلية خاصة بالملمس وربطها بالقوة اللونية للأشكال المتداخلة مع بنية التكوين البيئي للزي المسرحي في عرض المسرحيات" (p89.ocrit) ومثال على ذلك مسرحية (عالم الفيتامينات) في شخصية (سيد حليب) استعملت اللون الابيض للايحاء بمزيجيات البيئة للمجتمع وهو اللون الابيض دليل(النقاء والصفاء) مما اعطت تواصليا بالطفل اعطت تأثيرا سايكولوجيا وفيسولوجيا بأعتمادها على الشكل التصميمي .

ترى الباحثتان ان تناسق اللون مع الخامة تعطي بيئة العرض بعدا دلاليا تجعل من تصميم الزي اكثر قوة ووضوح في عين الطفل.

المؤشرات التي استفر عنها الاطار النظري

- 1- الخط في الزي المسرحي له خصوصية التواصل السيكولوجي الدلالي للمراحل العمرية في عروض مسرح الطفل.
- 2- كلما اتسع مجال خبرة المصمم كلما كانت العملية الاتصالية الدلالية اكثر فعالية في مسرح الطفل.
- 3- يعمل المصمم على توسيع مدارك الطفل من خلال تقديم القيم الاخلاقية النبيلة و المثل العليا وترسيخها في ذات الطفل من خلال التواصل الدلالي .
- 4- ان ارتباط الشكل التصميمي للازياء مع المضامين ذات الابعاد الدلالية.
- 5- المصمم الناجح هو الذي يستطيع ان يحقق عنصر الجاذبية للاطفال في العروض المسرحية.
- 6- ان تناسق دلالة الشكل مع دلالة اللون تهيء التأثير النفسي التواصل مع الطفل.
- 7- للون دور مهم في بناء الوحدات الايقاعية التي تحدد خصوصية الأزمنة
- 8- يحقق المصمم الاحساس الفعلي للملمس من حيث النعومة والخشونة حسب اجواء العرض وزمانه.

اجراءات البحث

- 1- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من المسرحيات التي قدمت اعتمادا على توفر (الدلالات التواصلية) في عروض ازياء مسرح الطفل .
- 2- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث (قصدية) وذلك لاحتواءها على (الدلالات التواصلية) من مجتمع البحث بالاعتماد على اداة البحث وتمثل العينات :

المسرحية	اخراج	تأليف	سنة العرض	مكان العرض
وفجأة صحت	فاتن الجراح	فاتن الجراح	2017	دار ثقافة الاطفال

- 3- منهج البحث : اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي (التحليلي) لنوعية العرض المسرحي بكافة جوانبه اعتمادا على (الدلالات التواصلية) وعلاقتها بالزي عن طريق الدور الذي تلعبه الشخصيات على خشبة المسرح .
- 4- اداة البحث : اعتمدت الباحثتان على مؤشرات الاطار النظري و المقابلات الشخصية و الصور الفوتوغرافية والاقراص الليزرية ومشاهدة العرض.
- 5- تحليل العينة :

الشخصيات :

رجل عراقي معاصر

بغداد

فتاة مراهقة

مرأة تكلى_ رجل من سومر – دمىة علامية

مرأة من اشور – دمىة علامية

حمورابي – دمية علامية

حوار الراوي:

لأجل اطفالي ، أطفالي عانيت

ومن عزمي وجهدي جنيت

اتفياً في ضله ... ياليت

لي عمل وبيت ... ياليت

وفجأة صحوت

ومن حلمي افقت

اين بيتي ، اين عملي ، اين حقي

اين ، اين ، اين ، اين حقي

تبدأ المسرحية بهم بالعموم في نهر دجلة ويبحث عن خطة ليصطاده من النهرو تجيب (بغداد) هل هذه طريقة جديدة لاصطياد السمك اما (الفتاة المراهقة) فتدعو من الله ان يعيد لها اخيها الغائب اما (رجل من سومر) و(امرأة من اشور) يمجدان تاريخ العراق ويخبرونا بأنهم تركوا لنا ارث العراق اما الرجل فيضحك ساخرا منهم ، ثم يدخل (حمورابي) ويسأل الرجل : من هو فتجييه بغداد : انه رجل الحق و القانون الملك حمورابي ، الرجل بتفاجأ اما (رجل من سومر) : يخبرهم انه وضع حداً للحرب .

بغداد : بحسرة / كم حلمت بحاكم مثلك ، الرجل : ومتى تختار الاله لي شخصاً مثلك اسمع يا حمورابي ويا بغداد يا اعز ما املك "بغداد ما عندي بيع ولا شبر...

مرأة من اشور : اتريد الهجرة لانك لاتملك في بغداد بيتا .

رجل من سومر : تريد شبيها لحمورابي اختره من بينكم فأنتم على حد علي من تختارون .بغداد :
المدن يصنعها سكانها وليس حكامها .

ويبدوان النقاش حول الهجرة ومدى ضررها على الشباب والاطفال وبغداد وتكلموا عن البلاد التي استباحها الخراب وعملية تدمير حضارتنا وتخبرهم بغداد ما بال العراقيين لاينجبون شخصاً مثل حمورابي فيضحك الرجل ويخبرهم اما رأيت بيوت الطين والطرائق وخيم النازحين ، اين حقوق الطفل اليتيم والمتشردين (لحظة صمت) الكل مصدومون من شدة ما سمعوا فتخبره (امرأة من اشور) او لهذا تود الرحيل حمورابي : لآخر في الهجرة

رجل من سومر : المدن بينها سكانها الاصليون ، الرجل العلاج لينتي غير متوفر في مراكزك الصحية. وهكذا تشابهت المعالجات التقنية في تصميم ازياء الشخصيات المسرحية (رجل من سومر) (امرأة من اشور) (حمورابي) توحدت في تصميم زي (الهاشي) المثبت على جسد المسطحة المصنوعة من عصا (الخشب) تصل الى منتصف جسم الممثل وتشد بمشد عند وسط الجسم ، ارتفاع الدمية مترين ونصف استخدمت مصممة الزي (السيم) المثبت بين يد الدمية ويد الممثل ليستطيع تحريك الدمية (المسطحة) وصنعت الكفوف من الاسفنج وربط بين الكف وجسم الدمية المسطحة بسلك كهربائي بطريقة تغليف

بقماش الشيفون لتعطي شكل كم الزي وقد ساعدت مرونة السلك على حرية حركة اليد مما حقق جاذبية للطفل اما رأس الدمية المسطحة فقد اعتمد مصمم الزي خطوط رسمت على وجه الدمية باللون الاسود مع استخدام اللحية الكثة البارزة بطريقة الكولاج اضافت للشخصية ابعادها الدرامية وطاقيه ذات خطوط افقية متوازية .

نجد ان الممثل ارتدى زي الدمية فأصبح زي الممثل مكملا لزي الدمية كما قدم مصمم الزي الهاشي البغدادي بالاعتماد على الملمس الواحد لكل مسطحة المستخدمة الشيفون الخشن فالملمس يؤثر تواصليا مع الطفل وله اثر ترايط موضعي بين الدلالة الموضوعية للملمس وفكرة التصميم المستوحاه وذلك لاغناء الحالة الدرامية وهذا الترايط يبدو جليا على نوعية الخامه التي تظهر في حاسة البصر. ان الخط اقدم وسيله للتعبير الفني ويدخل في تكوين الازياء المسرحية فعلى المصمم ان يستعملها بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية وان تتوافق مع فكرة المسرحية

ترى الباحثان : ان العلاقة التواصلية بين الخط و الملمس لم تكن واضحة او متوافقة دلاليا لزي الشخصية مع فهم الطفل اذ ان المصمم لم يحقق الملامس المناسبة من حركة الخطوط واتجاهاتها وحقق رتابة وملل في التصميم الشكلي، لذا وجب على المصمم ان يستخدم الزي بطريقة اخرى هي استخدام رسم توضيحي بخطوط افقية ومنحنية على الزي لتعطي وسيله تعليمية وهي رسم لبوابة عشتار بالالوان الاكربليك كانت اكثر تواصل اضعف دلاليا للطفل مما القيمة الجمالية الموجودة في ابعاد الشخصية .

ان تناسق الشكل التصميمي دلاليا مع لون الزي اعطى احياءا بأبعاد تراثية عراقية حققت شكلا قصديا مرثيا بدلالات سعت لابراز استجابة الطفل السيكولوجية للون حققت علاقات تواصلية، لقد اعتمدت مصممة الزي اللون الواحد الازرق، لون بارد يلمم النفس سكونا واطمئنانا وهدوءا، كما انه يساعد على الاسترخاء والراحة، فهو لون يتلائم وابعاد الشخصية (حمورابي) والمكان الذي يعيش فيه ومن ثم سيؤثر في بناء سيكولوجيه الطفل البيئي فلم يحقق المصمم ابعاد المنظومه البصريه اذ افتقر الى الديكور المستخدم بل استخدم التركيز على خلفيه المسرح واستخدام المصمم رسم لبغداد المدوره واوضح فيها ابواب بغداد (باب الشام وباب الخرسان ،باب الكوفه وباب البصره) فكانت رساله دلاليه للطفل (المتلقي) شدت انتباهه لخلفيه المسرح وحققت التواصلية الفكرية للعرض المسرحي.

زي الشخصية (رجل من سومر) جاء الزي التصميمي بشكل تراثي تاريخي جاءت الخطوط بزي شخصيه (السومري) بخطوط متعرجه تاره تبدو عموديه وتاره اخرى منحنيه اضافت جماليه تشكيليه لبنينه التفصيليه وحققت الانسيابيه الزي المسرحي دلالات تواصلية مع الطفل وانتهى زي الدمية بقصات وتشكيلات واضحة للزي اذ اضافت الاهداب والشرائط في اسفل الزي (اضافت للتصميم الكلي للشخصية) (انظر الى صورة رقم1)، مما اعطى للزي ايقاعا متنوعا تأثر وانسجم معه الطفل عند حركه الممثل على خشبه المسرح لخلق دلالة تعبيريه احبها الطفل فجذبت انتباهه وارتبطت شخصيه (حمورابي) بشخصيه (السومري) مما لها من تاثير في نفس الطفل تميزت فيه الملامس والالوان والتصميمات فزي الشخصية (السومري) باللون الاصفر وشخصيه حمورابي باللون الازرق خلقت المصممه تناقض بين

هذه الالوان. فاللون الازرق هنا يبعث فينا الحزن، ان دلالات اللون لم تحقق التأثير المطلوب في الطفل كما ان اللون الاصفر يوجي ب(الغيره والحسد) اذ اوقع المصمم في خطأ عظيم لأنها استعملت اللون بأعتمادها الصفه البراقية له وألغت الصفه السيكولوجيه لهذا اللون فالمصمم الناجح يختار الالوان التي تتلائم سايكولوجيا مع فكره المسرحيه .

اعتمد تنفيذ الزي على معطيات النص المسرحي في الكشف عن ملامح زي الشخصية وجاء مستندا على ابتكار المصمم وابداعه التصميمي للزي الذي ظهر جليا عن طريق استعمال الزي ذي الملمس الواحد فخامه (الجورجيت) الخشن اضافت للملمس حيويه ومرونة وجاذبيه عاليه وقد وجدنا الجاذبية البصرية التي حدثت عن طريق استعمال الضوء لشخصية (السومري) تارة نجد الاضاءة عالية وتارة اخرى نجد انعدام الاضاءة والعلاقة المتنوعة بين الملمس واللون والاضاء اعطى غايات جمالية ذات المغزى الاخراجي على خشبة المسرح. الزي المسرحي لشخصيه (امراه من اشور) الجاذبيه البصريه للطفل اذ ان اللون الاحمر المستخدم له تأثيرات فيسولوجية وسايكولوجية تواصلية تضفي قيمة جمالية اذ اكدت على اهتمام المصمم بعنصري الشكل والدلاله بتعبيراتها الخاصه وارتباطه بالواقع الاجتماعي من خلال الصورة البصرية والسمعية، ان التقريب الصوري لزي الشخصية التاريخية ساعدت على فك شفرات للشخصية المسرحية في اثناء العرض المسرحي بالاضافة الى الاضاءة التي كشفت عن الازياء ومناطق التمثيل لاستخدامه الاضاءة الفيضية.(انظر الى صورة رقم 2) .

ان الازياء المسرحيه ذات الصوره المتكامله التي تكون قريبة الى ذهن الطفل مستوحاة من الواقع التاريخي للعراق مما سبق نرى ان الوظيفة الاستعمالية للزي بدت واضحه ومتوافقة مع فهم الطفل واستخدامه للمفردات الشكلية أعطت ايجاء لابعاد الشخصية المرجوه لها عن طريق واقعية حسية حققها المصمم للتأثير بأستجابة الطفل السيكولوجية ان المصمم واثم بين فكرة المسرحية والاشكال التصميمية في الشخصية التي حققت التنوع ضمن البنية الجمالية في تحقيق التواصلية مع الطفل ، حيث خلق مصمم الازياء صورة مشتركة ما بين البعد الاجتماعي والحضاري وذلك عن طريق اظهار شخصيه (امراه من اشور) اذا ظهرت بأزياء عربيه تحمل الاصاله سعيا منه في الربط ما بين الثقافة والموروث الثقافي للبلاد العربيه كونها من الحضارات العريقه وذات امتدادات وجذور قديمة من شأنها النهوض بأي مجتمع ثقافيا وتعليميا الى مستويات عليا . (انظر الى صورة رقم 3)

أن تصميم زي عربي يمتد الى جذور قديم تحث الطفل على تلك القيم الاجتماعيه وان لا يهرب من الدفاع عن الوطن والتضحيه بالغالي والنفيس من اجل الحفاظ على البلاد، والمكون الجمالي لأزياء شخصيه (امراه من اشور جاءت من خلال التنسيق ما بين عناصر الزي الخاصه (علاقه الجزء بالكل) اي ما بين (الالوان والملمس والخطوط والملحقات) جعلها ضمن وحده تصميمية منسجمة ايقاعا ومتكاملة دلاليا وذات معنى واضح بعيد عن احداث الغموض في بنيه التصميم نجد ان المصمم توصل الى ابعاد الشخصية (الاجتماعية والنفسية والطبيعية) من دون صعوبة في تفسير والتأويل وانما جاءت مباشره لتكشف ابعاد الشخصية كما يعرفها العراقيين ،اي محاكاة الوعي الجمعي للأطفال واستنفار ذاكرته من

اجل ادراك ابعاد الشخصية ودورها ضمن احداث المسرحية والعمل على الربط بين حب الوطن وقضية الهجرة ومدى تدهور حال الشباب والاطفال عند الهجرة بطريقة غير شرعية وغرق بعضهم. حقق المصمم الانسجام بين خطوط وملمس القماش المستخدم في تصميم الزي اذ ان الصفة البراقية للون الخط مع خشونه ملمس القماش حقق ايقاعية هيأت للطفل التأثير النفسي التواصلية، وترى الباحثتان ان مصممة الزي اعتمدت على حركة الزي بشكل انسيابي خلقت خط ايجاءات تصميمية وتكمن في نسيج القماش وماعبر عنه من رموز مسرح الطفل مما ساعد على ترصين الفكرة التعليمية ، وتحقيق المتعة الجمالية والترفيهية .

النتائج ومناقشتها :

- 1- تعد مسرحية (وفجأة صحوت) من المسرحيات ذات الدلالات التعليمية والاهداف التاريخية الوطنية صممت كل شخصية رسالة العصر وتراث عراقي ويتضح ذلك في كل شخصيات المسرحية.
- 2- برز الخط في الشكل التصميمي (رجل من سومر) اذ ابتكر من خيال المصمم القصص التصميمية (الشراشيب) التي حققت التواصل السيكولوجي الدلالي وحققت التأثير المطلوب في الطفل ، وابتعد المصمم من استخدامه في شخصيات (حمورابي) و (امرأة من اشور).
- 3- للملمس تأثيرات سايكولوجية ذات شفرات دلالية ساعدت على شد انتباه الطفل للدلالات التواصلية للزي ظهر الملمس الخشن المحبب في شخصيات (حمورابي) و (رجل من سومر) و (امرأة من اشور).
- 4- استعمل المصمم ايقاعات لونية ذات تأثيرات فيسولوجية وسايكولوجية تحقق الجاذبية للطفل (المتلقي) سواء كانت تقترب من الواقع او استعارة من التاريخ ظهرت في شخصيات (حامورابي) (رجل من سومر) (امرأة من اشور) .
- 5- برز مصمم الزي المسرحي عن طريق العلاقات التواصلية ذات قيمة دلالية حققت حالة من التنسيق و الانسجام حققت التبادل الجمالي بين الزي المسرحي و الطفل ويتضح ذلك في كل شخصيات المسرحية
- 6- ان تناسق دلالة الشكل التصميمي مع دلالة اللون حققت ايقاعات بصرية وجعلت الشكل التصميمي متكاملًا ويتضح ذلك في كل الشخصيات المسرحية.
- 7- زواج المصمم بين الشكل التصميمي والمضامين المعدة له وتشابهت من حيث صياغتها الاسلوبية وتصل الدلالة من خلال الزي عن طريق لونه اوخطوطه او ملمسه او ماكياجه ويتضح ذلك في كل شخصيات المسرحية.

الاستنتاجات

- 1- تدل الازياء على الابعاد (الاجتماعية والنفسية) تركيبها السيكولوجية والتي تتلائم مع المراحل العمرية في عروض مسرح الأطفال .
- 2- ان تنفيذ الزي على دمية مسطحة ساعد بشكل كبير على سرعة فهم وادراك الطفل لها في اثناء العرض المسرحي.

- 3- عدم معرفة المصمم بصفات الالوان وما تشير اليه من دلالات في مسرح الطفل حقق ذلك تشويش وارباك في ابرازدلالات الزي الخاصة بالشخصية.
- 4- ان عمل المصمم على توسيع مدارك الطفل من خلال تقديم وتوجيه الطفل حول الهجرة الغير شرعية وما تحويه من مخاطر للطفولة التي تحقق الدلالات التواصلية .
- 5- تفاوت دور الالوان والعناصر التصميمية (خط ، ملمس ، لون ، قيمة ضوئية... وغيرها) التي عملت على تحفيز الطفل للتواصل مع الزي المسرحي.

التوصيات والمقترحات

- 1- دراسة واقع مسرح الطفل في العراق والعمل من اجل استثماره للنهوض بالمستوى الثقافي والتعليمي للاطفال.
- 2- عمل البحوث العلمية والاكاديمية الخاصة بمسرح الطفل والمهتمة بالتقنيات الحديثة لعروض مسرحيات الاطفال.

المصادر

1. ابومعال ، عبد الفتاح : في مسرح الاطفال ، ط1، عمان ، دار الشروق 1984.
2. ايكو ، امبرتو : العلامة تحليل المفهوم وتاريخه ، تر : سعيد بنكراد ، المركز الثقافي العزي ، ط1 ، بيروت ، 2000.
3. بارت ، رولان ، علل الزي المسرحي، مجلة فضاءات مسرحية ، مجلة فصلية ، تر: شكري المبخوت ، العدد (7-8) ، وزارة الشؤون الثقافية المسرح التونسي ، ب ت.
4. بيار غييرو : السيمياء ، تر: انطوان ابوزيد ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط2 ، 1986.
5. جلال زياد : مدخل الى السيمياء، منشورات وزارة الثقافة، عمان|الاردن، 1992.
6. جيروم ، ستولينز: النقد الفني ط2، تر: فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، 1981.
7. حيدر كاظم : التخطيط والالوان، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، بغداد، ب ت .
8. السعدي ، يوسف رشيد جبر : عمل المخرج مع مصمم المناظر في العرض المسرحي العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد (جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون المسرحية) ، 1998.
9. الشعراوي، روعة بهنام : التغريب في تصاميم ازياء عروض المسرح المعاصر : دار الفراهيدي للنشر و التوزيع- بغداد ، بت.
10. الجاسم، كاظم علي ، العلاقات التصميمية في أغلفة الكتب العراقية، مجلة الأكاديمي ، كلية الفنون الجميلة، العدد:47، بغداد، 2017 .
11. العزي ، محمد ايوب صبري : قوالب الاعمال الالكترونية : مجلة المهندس ، العدد (50) 1973.
12. عبو، فرج : علم عناصر الفن ، ج2، دار دلفين للطباعة و النشر، ميلانو، ايطاليا، 1982.

13. الوائلي، عقيل جعفر مسلم: الأزياء بين الشكل والمضمون في العرض المسرحي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد (جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون المسرحية)، 1997.

14. وارد، وينفريد: مسرح الأطفال: تر، محمد شاهين الجوهري، مراجعة: كامل يوسف (القاهرة: المؤسسة المعرفية للتأليف والنشر) 1986.

15. Ocrit, ottog , robrt bohe , robertin son and philiggi , arfund art and amenals they and practice WM , (brown , publish U.S.A)

* مسرحية ((ابن اوى المتطور)) اخراج : ذو الفقار البلداوي عرضت على كلية الفنون الجميلة في تاريخ 2011

** مسرحية (دائرة الطباشير الصغيرة) للمخرجة اقبال نعيم على المسرح الوطني بتاريخ 2017.

*** مسرحية (الاسد والحساب القاسي) للمخرج صفاء عبيدي عرضت في مهرجان تأسيس مجلة (مجلي والمزمار) في بغداد على (قاعة مسرح دارثقافة الاطفال) تمام الساعة العاشرة بتاريخ 2004/5/5 م

**** مسرحية (الديك النشيط) اخراج فلاح عبد الستار، عرضت في قاعة دارثقافة الاطفال بتاريخ 2010/3/1

***** مسرحية (الارنب الذكي): اخراج د.طارق العذاري، عرضت على المسرح الوطني، 1995



صورة رقم 2



صورة رقم 1



صورة رقم 3

The communicative implications of the uniforms

baraa shakib mayada mageed ameen

Research Summary:

The costume is a language that has carved itself into a path that is transformed over time in line with the development of human thought. The child theater is a form of communication between the individual and his society. The costume in the child's theater is seen as a sign of personality and identity. It is a model of communication that uses many of the world systems to which it belongs. Directed to the child by invoking the creative and creative energies of the designer in the formation of the children's theater.

The second topic was the communicative function of secondary signs of uniforms and patterns of their transformations. The theoretical framework of the indicators included the on the research community. And his tools in the analysis of theatrical text in an intentional manner. The researchers used the descriptive analysis in dealing with the sample and then collected the results of the researchers in the with a set of conclusions and recommendations as well as a list of sources and references.
